



أثر استخدام نوعين من التفكير على مستوى التفكير الابتكاري لناشئى كرة القدم

د. / عماد أحمد إبراهيم أحمد النادي

أستاذ مساعد بكلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الحركة - جامعة القصيم

اللاعب تحقيق أقصى استفادة من
قدراته. (٨ : ٣٣١)

ولقد باتت عملية إرساء
التفكير العلمي ضرورة في العصر
أصبحت نهضت الأمم تقاس بعدد ما
تملك من علماء وعقول مبدعيها وبقدر
ما تقدمه هذه الأمم من الانجازات
علمية على المستويات جميعا، وما
تراكم وما تحقق من إبداعات وكشوف
في القرن العشرين بعد أن تم تنمية
التفكير الإنساني في جميع مجالات
الحياة ابتدأت هذه التنمية نحو تطوير
التفكير إلى مستوى أعلى في القرن
الأحادي والعشرون وان التفوق فيه
سوف ينعكس على محتوى مناهج
التعليم المدرسي والجامعي وطرائق
التدريس. وخلال السنوات الأخيرة
تقاربت طرق الإعداد البدني والفنى الى
درجة كبيرة ولذا فقد ظهرت الحاجة

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعدّ التفكير جزء أساسي من
عملية التعليم، ولا يمكن فصله عن باقي
النشاطات الإنسانية، ومهارات التفكير لا
تتمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا
تكتسب من خلال تراكم المعرفة
والمعلومات فقط، بقل تحتاج إلى بيئة
تعليمية تستثير التفكير وتساعد على تنمية
مهاراته من خلال برامج التدريس الحديثة
والمتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل
غرفة الصف كما يعد التفكير مطلباً
أساسياً لتقدم الفرد وتطوره" بالتفكير نبني
على الماضي ونبكر من أجل الحاضر
والمستقبل".

ويمثل التكامل بين الجانب
العقلي والجانب البدني أهمية بالغة
لتحقيق الأهداف في المجال الرياضي
حيث أهمية تدفق الطاقة البدنية
والعقلية في اتجاه واحد حتى يستطيع

الى المزيد من الاهتمام بالناحية النفسية.(٣: ٣٣١)

ويؤكد كلاً من "مصطفى

حسين باهى ، محمد متولى عفيفى"

(٢٠٠١م) على أن الرياضة تُعد

نشاطاً إنسانياً راقياً له وظيفته

الاجتماعية ودوره الثقافى والاقتصادى

كما أن له عمقاً تاريخياً كبيراً.(١٠: ٧)

ويشير "محمد حسن علاوى

(٢٠٠٢) إلى أن نجاح أو فشل

الرياضى فى إظهار أفضل ما عنده

من قدرات ومهارات فى المنافسة

الرياضية تكمن فى عملية التكامل ما

بين المهارات والقدرات الحركية والبدنية

(كالمهارات الحركية، القدرات

الخطئية، والصفات البدنية كالقدرة

العضلية، المرونة، الرشاقة) وما بين

المهارات النفسية (كالقدرة على

الاسترخاء، تركيز الانتباه، التصور

العقلى) وغيرها من المهارات

النفسية.(٧: ٢٠١)

وأكد معظم رياضى المستوى

العالى على أن سر تفوقهم فى مواقف

المنافسة الرياضية تعتمد أساساً على

مدى استفادتهم من قدراتهم العقلية

بجانب قدراتهم البدنية، وذلك لأن

الأداء الرياضى الناجح هو نتاج للقوى

البدنية والعقلية وهما كوجهى العملة لا

تستطيع أن تفصل بينهما.(٢: ١٣)

ويضيف ماك بريد Mc

Bride (٢٠٠٠) أن الرياضى

المتدرب تدريباً عقلياً جيداً غالباً ما

يكون متمتعاً بمستويات مرتفعة من

اللياقة البدنية والمهارية إضافة إلى

قدرته على سرعة إتخاذ القرار وزيادة

الثقة بالنفس لديه كما يمتلك القدرة

على توزيع الجهد توزيعاً جيداً بين

الأفعال الحركية المختلفة.(١٤: ١٣)

وتتمثل أنماط التفكير فى

الواجب المهارى فى إعداد مضمون أو

محتوى للتفكير بهدف التركيز على

النواحى الفنية فى الأداء مثل القوة

المبذولة والمسار الفنى للحركة، وكذلك

تقليل الشعور بالتعب أو الملل حيث

يؤكد العديد من علماء النفس الرياضى

على أهمية استخدام نمط التفكير فى

الواجب المهارى لتحسين مستوى الأداء

المهارى بالإضافة إلى تخفيف حدة

التوتر والقلق قبل المنافسة.(١٢: ٥٤)

وإن رياضة كرة القدم من

الرياضات التى تحتوى على العديد من

المهارات الأساسية المختلفة سواء

كانت بكرة أو بدون كرة والتى يتم

تأديتها تحت ضغوط وظروف متغيرة

مستوي عالي من الكفاءة البدنية والمهارية حتى يتمكن اللاعب من أداء الواجبات الخطئية الموكلة إليه بكفاءة طوال زمن المباراة.(٤ : ٧)

وقد لاحظ الباحث من خلال متابعته لأداء لناشئي كرة القدم انخفاض مستوى أداء لبعض مهارات كرة القدم، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدم الاهتمام بالجانب المهاري دون الاهتمام بالجوانب العقلية، وأيضاً عدم الإهتمام بتحديد أنماط التفكير لناشئي كرة القدم والإستفادة من ذلك في تحسين مستوى الأداء المهاري في كرة القدم، الأمر الذي يمثل وجود مشكلة ويتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها، لذا فقد رأى الباحث أنه من الأهمية تناول هذه المشكلة بالدراسة باستخدام أنماط التفكير(التفكير في الواجب المهاري - الحديث الذاتي الإيجابي) وإيجاد فاعليته على مستوى التفكير الابتكاري لتنمية مهارات كرة القدم (المراوغة - التصويب - السيطرة على الكرة) لناشئي كرة القدم.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أنواع التفكير

بصورة منفردة أو مركبة مما يستلزم توافق وتناسق في العمل بين الجهازين العصبي والعضلي أثناء الأداء المهاري لاتخاذ القرار المناسب في التوقيت والمكان والاتجاه المناسب.(١١ : ٢٩)

ولقد خضعت رياضة كرة القدم للأسس والمبادئ العلمية منذ فترة طويلة ومن هنا حدث التطور الكبير في نظم إعداد اللاعبين سواء كان ذلك متعلق بالنواحي البدنية أو المهارية أو الخطئية أو النفسية أو الذهنية، وبالتالي تطور أداء اللاعبين في المباريات في المستويات الدولية بدرجة ملفتة للأنظار فزاد المدى الحركي للاعبين في الملعب، كما تداخلت المساحات التي تغطيها المراكز المختلفة في طرق اللعب المختلفة، وفي نفس الوقت تقدم مستوى الأداء بدرجة ملحوظة ويرجع الفضل في هذا التطور إلى إستخدام الأسس والمبادئ العلمية في التدريب.(٩ : ١٣٣)

ولكي يحقق لاعب كرة القدم أعلى مستوي من الأداء في اللعب خلال المباريات يجب أن يعد إعداداً فنياً متكاملأ في ضوء متطلبات ممارسة كرة القدم الحديثة والتي تتطلب

الدراسات المرجعية:

دراسة: فان رالت وآخرون Van Raalt et al (٢٠٠٢)(١٥)

عنوان الدراسة: على تأثير كل من الحديث الذاتي الإيجابي والحديث الذاتي السلبي على مستوى الأداء المهارى للاعبى التنس الناشئين أثناء المباريات

هدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من الحديث الذاتي الإيجابي والحديث الذاتي السلبي على مستوى الأداء المهارى للاعبى التنس الناشئين أثناء المباريات، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٢٤) لاعب تنس من الناشئين تحت (١٥) سنة، ومن أهم النتائج: استخدام الحديث الذاتي الايجابي يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهارى للاعبى التنس الناشئين.

دراسة:جون، هيوتبزي وانج Joanne Hui - Tzu wang (٢٠٠٣)(١٣)

عنوان الدراسة: تأثير برنامج للابتكار الحركي على الابتكار

(الحديث الذاتى الإيجابي- التفكير فى الواجب المهارى) على مستوى التفكير الابتكاري لناشئي كرة القدم.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعتين التجريبتين (التفكير فى الواجب المهارى - الحديث الذاتى الإيجابي) لصالح القياس البعدي فى التفكير الابتكاري لصالح (التفكير فى الواجب المهارى) لناشئي كرة القدم.

مصطلحات البحث:

-أنماط التفكير:

تعرفها "أزهار يحيى قاسم" (٢٠١١م) نقلاً عن "ستيمبرج Stemmborg" بأنها "الطريقة التى يفضلها الفرد عندما يستعمل واحدة من قابلياته ويتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف. (١: ١٢٣)

- التفكير الابتكاري:

عرفه سعيد حسين العزة (٢٠٠م) بأنه النواتج الابتكارية والحكم عليها بالأصالة والملئمة وهي الأكثر شيوعاً لأنها تعكس الجانب المادي الملموس للتفكير الابتكاري. (٥: ٢٥٥)

الحركي ونمو المهارات الحركية
للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة دراسة تأثير
برنامج للابتكار الحركي على الابتكار
الحركي ونمو المهارات الحركية للأطفال
في مرحلة ما قبل المدرسة. استخدم
الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة
على (٦٠) طفلاً من مرحلة ما قبل
المدرسة (٣-٥) سنين. وكان من أهم
النتائج: تفوق أطفال المجموعة
التجريبية المشاركين في برنامج
الابتكار الحركي في الابتكار الحركي
ونمو المهارات الحركية عن أطفال
المجموعة الضابطة، وجود فروق دالة
إحصائية في (الطلاقة - الأصالة -
التخيل) على اختبار تورانس
(TCAM) والمهارات الانتقالية على
اختبار (PDMS.2) لدى المجموعة
التجريبية عن المجموعة الضابطة.

دراسة: عبد الله محمد حسن
(٢٠٠٩)(٦)

عنوان الدراسة: فعالية استخدام
الإستراتيجية العقلية لتنمية الثقة
بالنفس ومستوى أداء الإرسال في
تنس الطاولة

هدفت الدراسة التعرف على
فعالية استخدام الإستراتيجية العقلية
لتنمية الثقة بالنفس ومستوى أداء
الإرسال في تنس الطاولة، وإستخدم
الباحث المنهج التجريبي على عينة
قوامها (٢٠) لاعباً تنس طاولة تحت
(٢١) سنة، ومن أهم النتائج: تفوق
المجموعة التجريبية على المجموعة
الضابطة في نسب تحسن القياس
البعدي عن القبلي في المهارات النفسية
ومستوى أداء الإرسال في تنس
الطاولة.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج
التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث،
وذلك بإستخدام القياس القبلي البعدي
لمجموعتين تجريبيتين وفقاً لنمطي
التفكير (التفكير في الواجب المهاري -
الحديث الذاتى الإيجابي) (قيد البحث).
وقد تم تقسيم العينة وفقاً لنمطي
التفكير بناء على الخطوات التالية:

- تطبيق اختبار الورقة والقلم للحكم
للتفكير.

- إجراء اختبار أداء مركب لمجموعة مكونة من ٤ أفراد باستخدام طريقة توسيع جبهة الهجوم وهذا الاختبار يمكن الحكم من خلاله على نمط التفكير.

الاستطلاعية، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٢٥) ناشيء تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين وفقاً لنمطي التفكير (قيد البحث) الخاص بهم كما يلي:

مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث فى ناشئى كرة القدم بنادي القنايات التابع لمنطقة الشرقية لكرة القدم والمقيدين بسجلات الاتحاد المصري لكرة القدم قوامهم (٥٠) ناشئى، تم استبعاد عدد (١٥) ناشئى للاصابة وعدم الانتظام لتصبح عينة البحث (٣٥) ناشيء تم سحب (١٠) ناشئين للدراسة

المجموعة التجريبية الأولى: ذات نمط تفكير (التفكير) فى الواجب المهاري) وعددهم (١١) ناشيء.

المجموعة التجريبية الثانية: ذات نمط تفكير (الحديث) الذاتى الإيجابي) وعددهم (١٤) ناشيء. والجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف مجتمع البحث

مجتمع البحث	المستبعدون	عينة البحث الأساسية	
		عينة الدراسة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية الأولى
٥٠	١٥	١٠	١٤

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية فى المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن

- الطول - الوزن) ومستوى الأداء المهارى فى كرة القدم . وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية) فى المتغيرات المختارة

ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
التجانس	العمر الزمنى	سنة	١٨.٩٢٢	٠.٣٥٥	١٩.٠٠٠ - ٠.٦٥٩
	الطول الكلى للجسم	سم	١٧٣.٩٥	٤.٣٠٧	١٧٣.٥٠ - ٠.٣١٣
	الوزن	كجم	٧٢.٥٤١	٣.٤٣٧	٧٣.٠٠٠ - ٠.٤٠١

- يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث فى جميع متغيرات المختارة تراوحت ما بين (-٠.٦٥٩ - ٠.٣١٣) أى انحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.
- وسائل جمع البيانات : استخدم الباحث فى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث الأدوات والأجهزة التالية:
- الأجهزة:**
- ارتفاع القامة : بواسطة جهاز الرستاميتير " لأقرب سنتيمتر "
 - وزن الجسم : بواسطة الميزان الطبى " لأقرب ١٠٠ جرام "
- الأدوات:**
- استمارات تسجيل البيانات.
 - ملعب كرة قدم.
 - كرات قدم.
- الاختبارات:**
- اختبار تورانس للقدرة على التفكير الابتكارى.
 - اختبار جودونف لتحديد نمط التفكير.
- الدراسات الاستطلاعية :**
الدراسة الاستطلاعية الأولى:
- قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك خلال الفترة من ٢٠١٩/٧/١م إلى ٢٠١٩/٧/٢م. وذلك للتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة بالإضافة إلى التأكد من صلاحية اختبار التفكير (قيد البحث) وتفهم الأيدي المساعدة على إجراء

المنخفضة وذلك بعد أن قام الباحث بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل وتمت المقارنة بين الارباعيين الأعلى والأدنى، كما يوضحه الجدول رقم (٣)

الاختبارات. وإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة. المعاملات العلمية (الصدق - الثبات): الصدق : تم حساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة الطيفية للدرجات العالية والدرجات

جدول (٣)

دلالة الفروق بين العينة المميزة والعينة غير المميزة في اختبار التفكير الابتكاري

قيمة "ت"	الربع الأدنى		الربع الأعلى		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س		
*٢.٢٦	١.٥٧	٣٤.١٧	١.٦٤	٣٣.٩٩	درجة	اختبار القبعات الستة التفكير

تم حساب معامل الثبات لاختبار التفكير الابتكاري عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠) لاعبين مرتين وبفارق زمني قدره يومان وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، وجدول (٤) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى والربع الأدنى ولصالح الربع الأعلى في اختبار التفكير الابتكاري مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات. - الثبات :

جدول (٤)

معامل الثبات لاختبار التفكير قيد البحث

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س		
*٠.٧٦٩	٢.٣٢	٥٦.٦٤	٢.٣٧	٥٦.٦٩	درجة	اختبار القبعات الستة التفكير

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى لاختبار التفكير الابتكاري مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

تنفيذ تجربة البحث :

تم تحديد فترة تطبيق تجربة البحث لمدة (٨) أسابيع على النحو التالي:

- قياس مستوى التفكير:

تم قياس مستوى التفكير الابتكاري وذلك بتطبيق اختبار القبعاعات الستة على مجموعتي البحث.

- قياس مستوى الاختبار الخططي:

تم قياس المستوى الخططي للعيونة قيد البحث في الاختبارات (قيد البحث)

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاختبارات الخططية على نمطي التفكير (قيد البحث) على المجموعتين التجريبتين لمدة شهرين خلال الفترة من الثلاثاء ٢٠١٩/٨/٣ حتى الأحد ٢٠١٩/٨/٢٩.

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية بعد نهاية فترة التطبيق، في جميع المتغيرات البدنية والخططية ومستوى التفكير قيد البحث وبنفس شروط وإجراءات القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط
- اختبار "ت"
- تبنى الباحث مستوى ٠.٠٥ حداً للدلالة.

عرض النتائج ومناقشتها:
أولاً: عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى

(التفكير فى الواجب المهارى) فى مستوى التفكير الابتكارى ن = ١١

المتغيرات	البيان	القياس القبلى		القياس البعدى		ف م	قيمة "ت"
		س	ع	س	ع		
التفكير الابتكارى		٥٨.٨٤	٢.٧٧	٧٠.٠٢	٢.٣٨	١١.١٨	*١٠.٣٨

يوضح جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التفكير فى الواجب المهارى) فى مستوى التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الحديث الذاتى الإيجابى) فى التفكير الابتكارى

البيان المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ف م	قيمة "ت"
	س	ع	س	ع		
التفكير الابتكارى	٥٨.٠٤	٢.٨٧	٦٥.٩١	٢.٨٨	٧.٨٧	*٦.٩٧

يوضح جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الحديث الذاتى الإيجابى) فى مستوى التفكير الابتكارى لصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين (التفكير فى الواجب المهارى - الحديث الذاتى الإيجابى) فى القياس البعدي لمستوى التفكير الابتكارى

البيان المتغيرات	التجريبية الأولى ن = ١١		التجريبية الثانية ن = ١٤		قيمة "ت"
	س	ع	س	ع	
التفكير الابتكارى	٧٠.٠٢	٢.٣٨	٦٥.٩١	٢.٨٨	*٣.٦٤

يوضح الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيتين فى مستوى التفكير الابتكارى لصالح المجموعة التجريبية الأولى (التفكير فى الواجب المهارى). يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التفكير فى الواجب المهارى) فى مستوى التفكير الابتكارى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥٤ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى فى مستوى

ثانياً: مناقشة النتائج :

التفكير الابتكارى لصالح القياس
البعدى، حيث بلغت قيمة "ت" أكبر
من قيمها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥
حيث بلغت قيمتها ١٠.٣٨

كما يتضح من نتائج الجدول
رقم (٦) والخاص بدلالة الفروق بين
القياسين القبلى والبعدى للمجموعة
التجريبية الثانية (الحديث الذاتى
الإيجابى) فى مستوى التفكير الابتكارى
وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى
٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى
للمجموعة التجريبية الثانية فى التفكير
الابتكارى لصالح القياس البعدى، حيث
بلغت قيمة "ت" أكبر من قيمتها
الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ حيث
بلغت قيمتها ١.٦.٩٧

كما يتضح من دراسة وتحليل
نتائج الجدول رقم (٧) والخاص
بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري
وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبيتين
فى القياس البعدى فى مستوى التفكير
الابتكارى، وجود فروق دالة إحصائياً
عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين
البعدين للمجموعتين التجريبيتين فى
مستوى التفكير الابتكارى، لصالح
المجموعة التجريبية الأولى.

ويعزى الباحث هذه الفروق
التي حدثت على نتائج المجموعة
التجريبية الأولى إلى فاعلية نمط التفكير
فى الواجب المهارى الذى اتسمت به
أفراد المجموعة التجريبية الأولى يساعد
على أن يصبح الناشئ أقل توتراً وهذا
النمط يساعد الناشئ للوصول إلى
مرحلة الصفاء ذهنى ، كما أن نمط
التفكير فى الواجب المهارى تساعد على
التحكم فى الاستجابات بالإضافة إلى
تصور الجمل الحركية والمواقف
الخطية قيد البحث والتحكم فى نتائجها
وتعديل بعض هذه المواقف والتي سبق
شرحها فى التدريب ، كما أن نمط
التفكير فى الواجب المهارى يساعد على
تركيز الانتباه والتي تتيح للناشئ عزل
كافة المؤثرات الخارجية الغير مرغوب
فيها والتركيز فقط على المثيرات
المرتبطة بأداء المهارة ، مما يسمح
بتحقيق الطاقة النفسية المثلى وتجنب
الأخطاء السلبية التى هى مصدر
التوتر، كل هذه العوامل ساعدت على
وجود هذا الفارق.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة
Van Raalt et al (٢٠٠٢) (١٥) والتي كان من أهم

نتائجها ان استخدام الحديث الذاتى الايجابى يودى إلى تحسين مستوى الأداء المهارى للاعبى التنس الناشئين.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة جون، هيو تيزي و **وانج Joanne Hui – Tzu wang**

(٢٠٠٣م) (١٣) والتي توصلت نتائجها إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية المشاركين في برنامج الابتكار الحركي في الابتكار الحركي ونمو المهارات الحركية عن أطفال المجموعة الضابطة - وجود فروق دالة إحصائية في (الطلاقة - الأصالة - التخيل) على اختبار تورانس (TCAM) والمهارات الانتقالية على اختبار (PDMS.2) لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

وفى هذا الصدد أشار "حسن علاوى" ٢٠٠٢م أن اللاعب الرياضى عندما يودى مهارة حركية أو قدرة خطية فإنه لا يودى ذلك بجسمه أو بعضلاته أو باستخدام الرجلين أو الرأس مثلاً ، ولكنه يودى ذلك باستخدام عقله وتفكيره أيضاً. (١٩٨: ٧)

ومن أمثلة ذلك فى رياضة كرة القدم حينما يودى اللاعب عنصراً خطياً معيناً فإنه لا يوديه بأقدامه فقط بل يودى ذلك بقدمه وعقله معاً فعليه أن يستخدم عقله فى تحديد الاختيار المناسب بعيداً عن احتمالات تحرك المدافعين.

وفى هذا الصدد يشير "أسامة راتب" ٢٠٠٠م إلى أن اللاعب الذى يحاول إتقان سلوك مهارى معين يحتاج إلى أداء هذا السلوك عشرات المرات حتى يقوى الممرات العصبية التى تسيطر على توجيه العضلات المسئولة على أداء هذا السلوك فى حين أن التصور العقلى يمثل إحدى الطرق التى تعمل على تدعيم هذه الممرات العصبية للاعب من خلال استحضار الصور الذهنية للسلوك الخطى ككل بشكل منظم يودى إلى الاشتراك الفعلى لعضلات جسمه فى هذه الأداءات المهارية. (٢: ٣١٧)

ومما سبق يتضح أن هذه النتائج تحقق صحة فرض البحث الذى نص على: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبيتين (التفكير فى

الواجب المهارى - الحديث الذاتى الإيجابى) لصالح القياس البعدي فى التفكير الابتكارى لصالح (التفكير فى الواجب المهارى) لناشئى كرة القدم.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات :

فى ضوء مشكلة البحث وأهداف وفروض البحث والعينة المستخدمة والمعالجات الإحصائية والنتائج التى تم التوصل إليها تم التوصل للاستخلاصات التالية:

١- يؤثر نمط التفكير (فى الواجب المهارى) تأثيراً إيجابياً فى مستوى التفكير الابتكارى لناشئى كرة القدم.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدي فى نمط التفكير (فى الواجب المهارى ، الحديث الذاتى الإيجابى) لصالح نمط التفكير فى الواجب المهارى لناشئى كرة القدم.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث فى نمط التفكير (قيد البحث) فى مستوى التفكير الابتكارى للعينة (قيد البحث) لصالح مجموعة التفكير فى الواجب المهارى.

٤- ظهور استجابة عالية لدى الناشئى فى مستوى التفكير الابتكارى نتيجة اتصافهم بنمط التفكير (فى الواجب المهارى) نتيجة لإجادتهم تنفيذ مهارات كرة القدم بطريقة سليمة وصحيحة.

ثانياً: التوصيات :

فى ضوء استخلاصات البحث يوصى الباحث بالآتى :

١- تعميم اختبارات التفكير من بينها اختبار القباعات الستة لتحديد نمط التفكير فى العناصر الخططية فى مختلف المراحل السنوية تقيس قدرة التفكير الابتكارى لناشئى كرة القدم.

٢- محاولة الربط بين أنماط التفكير الأخرى وتنفيذ بعض الجوانب (المهارية - الخططية) فى كرة القدم .

٣- عقد المزيد من الدورات التدريبية لمدرى كرة القدم فى مجال الإبداع والابتكار، وكيفية تنمية مهارات التفكير الابتكارى بشكل يوحى بالانطلاق الابتكار لدى الناشئى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

٦- عبد الله محمد حسن

(٢٠٠٩): "فعالية إستخدام

الإستراتيجية العقلية لتنمية الثقة

بالنفس ومستوى أداء الإرسال فى

تنس الطاولة"، رسالة ماجستير، كلية

التربية الرياضية للبنين، جامعة

الزقازيق.

٧- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): علم

نفس التدريب والمنافسات الرياضية،

دار الفكر العربى ، القاهرة.

٨- محمد صمد الطبطي (٢٠٠١) :

تنمية قدرات التفكير الابتكارى ، دار

المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،

ط١ ، عمان ، الاردن .

٩- محمد عبده صالح الوحش ، مفتى

إبراهيم حماد (١٩٩٤م): أساسيات

كرة القدم، دار علم المعرفة، القاهرة.

١٠- مصطفى حسن باهى ، محمد

متولى عيفى (٢٠٠١م): سيكولوجية

الإدارة الرياضية، الطبعة الأولى.

١١- مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٦م):

التدريب الرياضى للجنسين من

الطفولة إلى المراهقة، ط١، دار

الفكر العربى.

١- أزهار يحيى قاسم (٢٠١١م):

أنماط التفكير المرتبطة بنصفي

الدماغ الأيمن والأيسر لدى طلبة

المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتفكير

التباعدي، بحث منشور، مجلة

أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد

١٠، العدد ٤، كلية التربية للبنات،

جامعة الموصل.

٢- أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م): علم

نفس الرياضة، المفاهيم -

التطبيقات، ط٣، دار الفكر العربى،

القاهرة.

٣- السيد محمد خيرى

(٢٠٠٩): إختبار الذكاء العالى، كراسة

شروط وتعليمات الإختبار، مكتبة

النهضة المصرية، القاهرة.

٤- حسن السيد أبو عبده (٢٠٠١م):

الاتجاهات الحديثة فى تخطيط و

تدريب كرة القدم، مطبعة

الإشعاع، الإسكندرية.

٥- سعيد حسين العزة، (٢٠٠٠):

تربية الموهوبين والمتفوقين، ط١،

دار الثقافة للنشر والتوزيع ، والدار

الدولية للنشر والتوزيع، عمان .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 14- Mc Bride, J.(2000): Physical Training as Mental Training (world wind school library). Web site:<http://www.worldwideschool.org/Library/books/soc1/education/physicaltrain.chap1.htm>.
- 15- Van Raalte, et., al., (2004): The Relationship Between Observable Self-talk and Competitive Juniors Tennis Players Match performance. Journal of Sport and Exercise Psychology , 16, 400-415.
- 12- Beal G.(2003): Playing Mind games that help you win, Journal of applied sport psychology, New Seletter-July
- 13- Joanne Hui- Tzu Wang (2003): "The effect of a Creative Movement Program on Motor Creativity and Gross Motor Skills of preschool Children", PH. D., the University of South Dakota, May.